ثوب اتى ذ ضيق الكم فى ...
قال ابن حجر فكان ذلك القائل ...
الكمين انتهى ويمكن حمل هذا ...
ذلك وهو ظاهر متعين ولذ ...

قدر شبر علي القاري في شرح الشمائل

وفي شرح السنة انه قد ورد في الرخصة بالمشي في نعل واحد احاديث ... روي عن علي
واجمعوا وكادت ... من المجتهدين فلا يليق الطعن به والحق ... بعضهم بذلك
احتراز ... البدين من الكم والقاء النوادر على اهل المنكبين ذكره في شرح السنة

علي القاري في شرح الشمائل

روي عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنعل الرجل قائما لكن في
في شرح السنة ان الكراهة المشقة تلحق في لبس النعل ... لانه لا يمكن
... اعانة اليد فلانى فيما ... تلك المشقة اقول لنهي معنى النعل
النعل لبس الخف والسروال قائما فان الكراهة متحققة فيهما لوجود المشقة
اللاحقة بلبسهما علي القاري في شرح الشمائل

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار لا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها
قال بل احرقها ولعل الامر بالاحراق محمول على الزجر وهو دليل لما عليه اكثر العلماء
من تحريم المعصفر علي القاري

في الاوائل للجلال السيوطي اول من امر بتغيير اهل الذمة زيهم المتوكل ونزل السلطان
لابن ابي حجلة لبس النصارى العمايم الزرق واليهود العمايم الصفر والسامرة
وهم طائفة من اليهود العمايم الحمر سنة سبعمائة وسبب ذلك ان مغربيا
كان جالسا بباب القلعة عند بيبرس الى ... بعض كتاب النصارى
بعمامة بيضاء فقام له المغربي وتوهم انه مسلم ثم ظهر انه نصراني فدخل
الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وفاوضه في تغيير زي اهل الذمة
ليمتاز المسلمون عنهم فاجابه لذلك علي القاري شرح الشمائل

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما الاية في سورة الاحزاب

بيان شفاعة

فيهم

عن سالم بن عبيد الله وكانت له صحبة اي هو صحابي قال العسقلاني
سالم بن عبيد الله الاشجعي صحابي من اهل الصفة قال اغمي بصيغة المجهول
اي غشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النهاية اغمي على المريض اذا
غشي عليه كان المريض ستر عقله وغطاه في مرضه اي الذي توفي فيه فافاق
اي فرجع الى ما كان فيه فسري عنه في الحديث جواز الاغماء على الانبياء عليهم
الصلوة والسلام لانه من جملة الادواء وانواع الابتلاء بخلاف الجنون فانه
نقص ينافي مقام الانبياء وقيد الشيخ ابو حامد من الشافعية جواز الاغماء
بغير الطويل وجزم به البلقيني قال السبكي وليس اغماؤهم كاغماء غيرهم لانه
انما يستر حواسهم الظاهرة دون قلوبهم وقوتهم الباطنة لانها اذا
عصمت من النوم الاخف فالاغماء بالاولى واما الجنون فممتنع عليهم قليله
وكثيره لانه نقص قلت ولانه نفى الله مطلق في مواضع والحق به السبكي
العمى وقال لم يعم نبي قط وما ذكر عن شعيب عليه الصلوة والسلام انه كان
ضريرا فلم يثبت واما يعقوب عليه الصلوة والسلام فحصلت له غشاوة
وزالت وحكى الرازي عن جمع في يعقوب ما يوافقه قلت لكن ظاهر القران
يخالفه حيث قال وابيضت عيناه وفارتد بصيرا علي القاري في شرح الشمائل

ولا يجوز على الانبياء عليهم الصلوة والسلام الجنون ولا الاغماء الطويل الزمن فيما
ذكره الشيخ ابو حامد في تعليقه وجزم به البلقيني في حواشي الروضة ونبه
السبكي على ان اغماءهم يخالف اغماء غيرهم كما خالف نومهم نوم غيرهم ولا العمى
فيما ذكره السبكي من انموذج اللبيب في خصائص الحبيب للجلال السيوطي
واختلفوا فقال بعضهم انه كان عمي بالكلية فالله جعله بصيرا في هذا الوقت وقال اخرون
بل كان قد ضعف بصره من كثرة البكاء والاحزان بحيث صار يدرك ادراكا ضعيفا وفي
المناوي لا يرد عمى يعقوب وشعيب عليهما الصلوة والسلام بناء على انه حقيقي لانه طارئ

Copyright © King Saud University